

استيقظ يا قمر العشب السكران
غمغم يا جرس الشمس الزرقاء
طفلي يتلقت فوق الأحصنة الخشبية
ويطير خلال الريح . . على عربات من
قش ووسائد من ريش
طفلي يتخاطف سيف البرق ويركض في الأمطار
يتردد صوت خطاه خلال الظلمة في الآبار
ينطلق غناءً وهواءً في البرية
طفلي يرقد في أقبية البحر ،
يطير بسرّوالم من زبد ،
ويحط بنافذة الميناء
فيخاف عويل الطرق الأسفلتية
ويطير ليهرب في الصحراء
نبعاً ونخيلاً ونشائد حب بدوية